

مراقبة الأدوية العلاجية : الأساسيات والتحسين

أحمد شاكر علي · مهران شاكر عبد الرحمن

2022-01-21

الملخص

مراقبة الأدوية العلاجية هي خدمة سريرية تهدف إلى الاستخدام الأمثل للأدوية ذات النطاق العلاجي الضيق أو لها حركية دواء معقدة، وتشمل قياس تركيز الدواء في المصل أو الدم في العينات المأخوذة في أوقات مناسبة ومعلومة. ومن خلال فهم متعمق لخصائص الأدوية التي تم قياسها، ودراسة ملف المريض، يمكن تفسير تركيز الدواء في الدم لاستنباط الجرعة المثلى وفقاً لاحتياجات المريض الفردية. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أساسيات الخدمة وتقديم اقتراحات لتحسينها، وخاصة في الدول النامية. ويقدم إرشادات عملية تضمنت تصميم النماذج لطلب الخدمة، وأخذ العينات في الوقت الأمثل، واستخدام طرق التحليل المناسبة، ويعرض أيضاً توجيهات للتفسير المناسب للنتائج؛ وتكامل أدوار الفريق الطبي؛ والتعليم المستمر وتنمية المهارات. كما أوصى البحث بإشراك المرضى في تحسين الخدمة وإجراء البحوث ذات الصلة؛ واستخدام برنامج حاسوب لحركية الدواء والتكامل بين قياس الدواء وعلم الأدوية الجيني.

تعدّ مراقبة الأدوية العلاجية خدمة سريرية تهدف إلى الاستخدام الأمثل للأدوية ذات النطاق العلاجي الضيق أو التي تعاني من حركية دواء معقدة، وهي تشمل: قياس تركيز الدواء في المصل أو الدم في العينات المأخوذة في أوقات مناسبة ومعلومة بعد تناول الدواء. ومن خلال فهم الملف الدوائي للأدوية التي تم قياسها، ودراسة الملف الشخصي للمريض (البيانات الديموغرافية، والحالة السريرية، والفحوصات المخبرية وغيرها)، يمكن تفسير تركيز الدواء في الدم لاستنباط الجرعة المثلى التي يتم تحديدها وفقاً لاحتياجات المريض الفردية،1 ويجب اعتبار هذه العناصر متكاملة.

والجدير بالذكر أن استخدام هذه الخدمة على نحو صحيح يسهم إيجابياً في تحقيق فاعلية العلاج وتقليل حدوث الآثار الضارة. وتشمل فوائد مراقبة الأدوية العلاجية توفيراً كبيراً في نفقات العلاج. كما تفيد الأطباء في اتخاذ القرارات

السريرية المناسبة، مثل وضع النظام العلاجي الأفضل لمرضى الصرع. وفي هذا السياق، يحتاج مرضى زراعة الأعضاء إلى استخدام الأدوية المثبطة للمناعة مدى الحياة، لذلك يُوصى بمتابعة تركيزاتها في الدم لضبط الجرعات المناسبة لكل مريض. كما تتيح هذه الخدمة الاستخدام الأمثل لبعض المضادات الحيوية مثل الجنتاميسين، والفانكوميسين، وأيضًا مضادات حيوية أخرى للمرضى تحت الرعاية المركزة، ومنهم كبار السن وحديثو الولادة. 7.8 والجدير بالذكر أن مراقبة الأدوية العلاجية تتوسع باستمرار لتشمل بعض الأدوية الحديثة للأمراض مختلفة مثل الصرع، ومضادات للفطريات الجهازية، ومضادات الذهان، وأدوية الأورام، وبعض الأدوية للأمراض المناعية مثل إينفليكسيماب (علاج التهاب المفاصل الفقاري)، وفيدوليزوماب ومستحضرات بيولوجية أخرى لعلاج مرض التهاب الأمعاء التقري، والذئبة الحمامية الجهازية، والصدفية، والأجسام المضادة وحيدة النسيلة. كما استخدمت مراقبة الأدوية العلاجية مؤخرًا لمتابعة تركيز بعض الأدوية في مرضى كوفيد-19 مثل الريمديسفير، 22 والهيدروكسي كلوركوين.

لا شك في أن مراقبة الأدوية العلاجية تعدّ من الخدمات المعتمدة في الممارسة السريرية، لكنها تحتاج إلى التحسين المستمر لضمان أفضل النتائج. وفي ما يلي إرشادات عملية لتحقيق هذا الهدف المنشود وخاصة في الدول النامية.

الورقة البحثية كاملة عبر موقع دار نشر | [المجلة العربية للبحث العلمي](https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/ajsr) < عبر الرابط التالي: <https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/ajsr> 2021.12

- [العدد الرابع من المجلة العربية للبحث العلمي كاملاً: https://www.arsco](https://www.arsco) [ajsr.net/v2021-2](https://www.arsco)

- [العدد الرابع من أجسر عبر موقع المنظمة: https://arsco.org/ebook](https://arsco.org/ebook) [detail-32047-5-0](https://arsco.org/ebook)

[الآراء الواردة في هذا المقال هي آراء المؤلفين وليست، بالضرورة، آراء منظمة المجتمع العلمي العربي](#)



المجلة العربية للبحث العلمي
Arabian Journal of Scientific Research

يسعدنا أن تشاركونا آرائكم وتعليقاتكم حول

[هذه المقالة عبر التعليقات المباشرة بالأسفل أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة](#)

[Arab Scientific
Community
Organization](#)



[\(ARSCO\) · arSCO-ai.org](http://arSCO-ai.org)